



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
المرحلة الاولى

مادة اسس تربية
المحاضرة الثانية

(التربية عند المصريين القدماء)

اعداد

م. خوله مهدي طالب

2025- 2024

التربية عند المصريين القدماء :

التربية المصرية القديمة تعد من اقدم الحضارات البشرية العريقة لان كان لديهم تطور في العلوم الهندسية وتطور في العلوم الطبية والفلكية وفي الزراعة والى الآن منجزاتهم البشرية موجودة ، فاكبر مثال عليها هي المدن التاريخية الموجودة الان في مصر وهي قبلة السواح ، ونظرا لتعدد المجتمع والحياة المصرية القديمة كان لابد للمصري القديم ان يتقدم خطوات ابعد من التربية التقليدية.

فتحت المدارس والمعاهد العلمية وطرق ابوابها للتلاميذ ليكتسبوا الخبرات الثقافية والتكنولوجية اللازمة ، فكان غرض المدارس بصورتها النظامية كان اكثر اهتماما بالأمور المتعلقة بتعلم اللغة والادب وايدولوجية الدولة وقد اخضع الكهنة لنفوذهم الفنون والحرف ومختلف المناشط الفنية العليا في الدولة .

وكان الهدف من التربية الفرعونية اعداد الفرد (ثقافيا ودينيا ومهنيا) فكان الدين هو الاساس الذي تدور حوله الانشطة الثقافية والمهنية .

وقد اهتم التعليم المصري القديم بثلاث جوانب تربوية وهي :

التدريب المهني وتعليم القراءة والكتابة وتوجيه السلوك ، اما بالنسبة للمدارس فكانت تسمى (بيت التعليم) وكان منهج الدراسة يشتمل على الدين وآداب السلوك . وكان النظام التربوي آنذاك يقسم الى :

1-مرحلة تعليم اولية للأطفال في مدارس ملحقة بالمعابد .

2-مرحلة متقدمة وهي عبارة عن مدارس نظامية يقوم بالتعليم فيها معلمون مختصون فكانت تقتصر على ابناء الفراعنة والطبقة الاولى الخاصة .

3-مرحلة التعليم المهني .

4-مرحلة التعليم العالي حيث كان لديهم جامعات تدرس علم الرياضيات والفلك والطب والهندسة .

كما يمكن تحديد اهتمامات التعليم المصري القديم بثلاث ابعاد وهي :

1-التدريب المهني :الذي كان يهدف الى اكساب الفرد مهارات من فروع الحياة العلمية .

2-تعليم الكتابة : وذلك لما للكتابة من اهمية والكاآب من قيمة في ذلك العصر .

3-التوجيه الاخلاقي :فالمجتمع المصري القديم يهتم جدا بالجانب القيمي والاخلاقي اذ كانت كتاباتهم مليئة بالأخلاق والحكم .

اهداف التربية المصرية القديمة :

1-تعليم ابناء المجتمع مبادئ الاحترام الصحيح للآلهة .

2-تعليم ابناء المجتمع السلوكيات اللازمة لخدمة الحياة الدينية .

3-تعليم ابناء الطبقات الراقية مختلف انواع العلوم النافعة .

4-نقل ثقافة المجتمع الى الناشئين .

5-تعليم ابناء الكهنة العلوم السرية .

وبهذا نجد ان من اهم خصائص التربية المصرية القديمة انها تربية (نظامية، صارمة ،متنوعة ،واقعية ،قاصرة على القلة القادرة وخاضعة لسيطرة الدولة وطبقة الكهنة .

العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية :

1-الموقع الجغرافي

2-اعتدال المناخ

3-اهمية نهر النيل ووفرة الصخور والمعادن .

الغرض الرئيسي من التعليم بالمدارس :

1-معرفة الكتابة

2- تنمية المثل والقيم

3- التدريب المهني

العوامل المؤثرة في النظام التربوي :

1-نظام الطبقات / فالمجتمع المصري القديم تكون من عدة طبقات اجتماعية وهي

أ-الطبقة المالكة : وكان على رأسها الملك واسرته وكبار رجال القصر .

ب-طبقة الكهنة وبعض النبلاء :وهم الطبقة الارستقراطية الاجتماعية .

ج-طبقة الجند وقادة الجيش .

د-طبقة كبار التجار واصحاب المهن .

هـ-طبقة الحرفيين والرعاة والفلاحين وبناء السفن والملاحين .

2-الحياة الدينية : كان من اهم الافكار التي تدور حولها الحياة المصرية فكرة (الموت) .

3-نظام الحكم / من اشهر فراغة مصر القديمة (خوفو وخفرع ومنقورع) وهم بناء الاهرامات الثلاثة في الجيزة .

4-النظام الاسري : كان الاب وليس الام هو من اتجه التعليم الى ابراز اثره التربوي

مناهج وطرق التدريس ::::

عرفت مصر بثلاث مراحل للتعليم وهي :

-المرحلة الاولى : يتعلم الصبي فيها اللغة الهيروغليفية القديمة والقصص والالغاني والحساب والرقص والاخلاق والسباحة وكانت مدة التعليم في هذه المرحلة تتراوح ما بين 4-5سنوات وكانت السن المؤهلة للالتحاق بالمدرسة هي 5 سنوات .

-المرحلة المتوسطة : في هذه المرحلة يتاح للتلاميذ الذين اتموا تعليمهم في المرحلة الاولى ،ان يتدربوا تدريباً مهنياً خاصاً ويقوم التلميذ بهذه المرحلة نسخ بعض الكتب المعروفة ليكون لديه اسلوب كتابي معين .

-المرحلة الثالثة: مرحلة الاستزادة من الدرس والتحصيل وقد كانت المعابد مقر هذا النوع من التعبيد مثل معبد اون والكرنك .

طرق التدريس ::

كانت تقوم على التقليد والحفظ والممارسة وتستخدم الواح من الخشب او الفخار للكتابة عليها ، وبعد ان يكتسب التلميذ بعض القدرة او المهارة في الكتابة ينتقل للكتابة على ورق البردي ، وللمعلم مكانة عالية وكان لا يلجأ الى العقاب البدني ، الا بعد ان يمل قلبه من تكرار النصائح والتوجيهات .

النتائج العلمي ::

1-اخترع المصريون القدامى (الكتابة) وقد كانوا اول من استخدموا (اوراق البردي) والفضل يعود اليهم في انشاء اول المكتبات العامة .

2-عرفو السنة الشمسية وقسموا السنة الى 3 فصول يضم كل فصل 4 أشهر وهذا التقويم من معالم هذه الحضارة .

3-اشتهروا المصريين بالطب واهتموا بأمراض العيون والجراحة ،والصيدلة وكانوا اول من وضع (دستور للأدوية مدون على اوراق البردي) .

4-استخدم المصريون علم الكيمياء في تحنيط الجثث لتحقيق اغراض دينية .

5-استخدموا الرياضيات والميكانيكا في اقامة الاهرامات لحفظ الجثث المحنطة .

6-استخدموا الساعات المائية (الظل) لقياس الزمن في الليل غالباً .

7-وفي العمران اشتهروا ببناء المعابد مثل الكرنك والاقصر .

تعليم المرأة: كان المصريون اول من آمن برسالة المرأة ودورها في المجتمع فقدها واعطوها حقوقها ومنحوها جانبا كبيرا من الحرية وقد رسمت المرأة في الصور والنقوش الفرعونية دائما الى جانب الرجل .

التربية الهندية :

يقوم المجتمع الهندي على نظام الطبقات والتميز العنصري ويتكون من :

1-البراهمة : وهم اعلى طبقة ويمثلون رجال الدين ويتحكمون في كل امور الحياة وسميت البراهمانية نسبة الى براهمان التي تعني الكينونة او الوجود .

2-الشارتية : ولهم شؤون الحكومة والجيش والحرب

3-الويشية :وكانت لهم شؤون التجارة والزراعة والمهن .

4-الشودرية: ويعتقد انهم خليط وكانت لهم الاعمال الوضعية وهي الخدمة ويعملون كعمال لخدمة الطبقات الثلاثة .

5-الى جانب هذه الطبقات الاربعة كانت هناك طبقة اخرى وهي (طبقة المنبوذين) وكان محكوم عليهم بان يعيشوا في مجتمعات معزولة ويتكونون من القبائل الوطنية من السكان الاصليين الذين لم يرتدوا عن دياناتهم فتحولوا الى عبيد على سبيل العقاب . ولم يكن لهم اي عمل ولم يكن امامهم غير (السرقه والسلب والنهب يرتزقون منها) وكان نظام الطبقات في الهند نظام ابدى ولا يجوز لرفيع ان يجالس وضع .

انماط التربية الهندية القديمة :

1-التربية البراهمة : سيطر رجال الدين البراهيمون (الكهنة) على الكتابة وتعليمها وكان هدف التعليم في هذه المرحلة (غرس الاخلاق الحميدة والتحكم في العقل والارادة والجسم) من اجل اكتساب عادات التفكير والاحساس والتحكم بالجسد والسلوك وانكار الذات) .

2-التربية البوذية:تتفق البوذة مع البراهمة في الاهتمام بالمثل العليا الدينية والخلقية وتختلف معها في الدين والايولوجية ونوع المدارس وتعلم البنات . وقد رفض بوذا نظام الطبقات الاجتماعي وكانوا يؤكدون على الزهد والعزلة .

التعليم المدرسي في الهند :: كان التعليم في الهند مجانيا وكانت خاصة غير حكومية فقد حرمت الكتب المقدسة فرض اي نفقات دراسية على التعليم باعتبار ذلك مخالفة ضد السماء وقد عرفت الهند القديمة عدة انواع من التعليم المدرسي من اهمها :

1-التعليم الديني او الثقافي او التهذيبي : كان ينظر اليه على انه ميزة خاصة في طبقة الكهنة او (رجال الدين) وهم البراهمة وكانت لهم مدارسهم الخاصة .

2-التعليم الارستقراطي الهندي : كان يهدف الى مواجهة الاحتياجات المهنية الخاصة بطبقة (الشارتية والويشية) وهذا النوع من التعليم كان يتم في مدارس البراهمة وتحت اشرافهم .

3-تعليم البوذيين : هو نوع من التعليم خاص بالبوذيين يهدف الى تنمية المثل الخلقية والدينية العليا وتربية الافراد على التماسك والعزلة والزهد .

4-التعليم الحرفي : هو نوع من التعليم لتدريب العمال الحرفيين واليدويين عن طريق نظام يشبه التلمذة الصناعية .

أهداف التعليم في الهند :

كان الهدف الرئيسي للتعليم في الهند هو (تبصير الفرد بالنظام الاجتماعي المقدس لكتاب (الفيدا المقدس) التي تعني المعرفة ، وكان هذا الهدف يتمثل في حياة المنزل والمعاهد والمدارس والطبقات الاجتماعية يعتبر هدفا ثقافيا . ولم يكن التعليم معنيا بالدرجة الاولى (اكتساب المعرفة النفعية) وانما يسبق ذلك (معرفة الكون ككل) ولهذا كان من مهام التربية والتعليم تدريب العقل كوسيلة للمعرفة دون افسادها بالمعلومات المادية . وكانت طريقة التعليم (اليوجا) يعني النظام .